

نائب بصري يكشف

ملايسات القبض على

المدير العام لمنفذ صفوان

□ بغداد/ المدى

كشف النائب عن كتلة الأحرار عن محافظة البصرة عدي عواد أنه وبالتعاون مع مكتب المفتش العام في وزارة الداخلية تم القاء القبض على المدير العام لمنفذ صفوان الحدودي اللواء محمد حمادي متلبسا بالرشوة .

ونقلت الأنباء الواردة عن مصدر أمني في محافظة البصرة قوله إن "مكتب المفتش العام تمكن من إلقاء القبض على مدير منفذ صفوان الحدودي اللواء محمد حمادي الموسوي، بعد ورود العديد من الشكاوى ضده واتهامه بالرشوة، ولكن لم يثبت عليه شيء فقرر المكتب نصب كمين له لاعتقاله متلبسا بالجرم".

وقال عواد في تصريح لوكالة الفرات نيوز امس إن "شخصاً قدم شكوى ضد مدير منفذ صفوان الحدودي ادعى فيها أنه مرتشٍ حين تم اتفاق الشخص المعني بالشكوى مع مكتب المفتش العام لوزارة الداخلية وضع كميناً للمدير العام وتم تسليم الرشوة إليه والبالغة ١٠٠٠ دولار فقط".

وأوضح أنه "تم تدوين أرقام الالف دولار المقدمة كرشوة للمدير العام حين تم القاء القبض عليه من ثم تمت مطابقة الأرقام مع مبلغ الرشوة واتضح أنها مطابقة للأرقام المدونة لدى مكتب المفتش العام"، لافتاً إلى أن "المدير العام لمنفذ صفوان حوله إلى القضاء لينال عقابه".

وأشار إلى أن "الغريب في الامر والذي فوجئنا به هو أن القاضي امر بتوقيف الشخص المشتكى على المدير العام مما أثار حفيظة الشارع البصري علماً أن هذا الشخص قدم المساعدة من أجل القضاء على احد اركان الفساد في البلاد".

واعتبر عواد "هذا التصرف من قبل القاضي تجاوزاً على القانون وإساءة لجميع الشرفاء الذين يحاولون ايجاد حلول للفساد المتفشى في دوائر الدولة ومؤسساتها".

وبيّن أنه "عندما تم تطلب الامر تدخل الجهات الرقابية البرلمانية بخصوص هذا الموضوع اتضح أن القاضي لديه أسلوب خشن جداً في التعامل مع المشتكى حيث قال له حرفياً (ما الذي ورطك في هذا الامر).

واكد عواد أنه "عندما سألنا وتفحصنا الموضوع اتضح أن اشقاء مدير عام منفذ صفوان الحدودي اللواء محمد حمادي الاول يتقلد منصب مدير عام السجون والاخر يعمل في مكتب رئيس الوزراء او مكتب القائد العام للقوات المسلحة".

وطالب مجلس القضاء الاعلى ب"اتخاذ الاجراءات اللازمة بخصوص هذا الموضوع"، بالإضافة إلى "تقديم تفسير واضح وصريح عن تصرفات القاضي ومن الذي اباح له اتخاذ مثل هذه الاجراءات".

سياسة

الحوادث

شهدت محافظة نينوى يوم أمس عودة أعضاء مجلس محافظة نينوى الممثلين عن قائمة نينوى المتأخية إلى مقاعدهم في مجلس المحافظة بعد مقاطعة استمرت نحو ثلاثة أعوام. ورغم ان محافظ نينوى، وأربعة فقط من أعضاء مجلس المحافظة كانوا في استقبال زملائهم العائدين في دار ضيافة محافظة نينوى، إلا أن المراقبين السياسيين يجدون ان نينوى باتت على أعتاب وضع سياسي جديد، سرعان ما ستجني ثماره في نواح عدة أهمها الأمنية والاقتصادية، بعد سنوات من التدهور فيهما.

ترحيب في نينوى بعودة المتأخية إلى جلسات مجلس المحافظة



جانب من المؤتمر الصحفي

الانقسام في قائمة الحدياء الوطنية التي يتزعمها المحافظ أثيل النجيفي، وانسحب عنها معظم ممثليها في مجلس محافظة نينوى، قبل ان تدخل الحدياء في تحالفات جديدة، وتعلن عن قائمة جديدة باسم قائمة مستقبل الحدياء الوطني. ورجح مصدر في محافظة نينوى في تصريح خاص بالمدى، ان تحصل قائمة نينوى المتأخية على منصب النائب الثاني لمحافظ نينوى، وكذلك على منصب نائب رئيس مجلس المحافظة، ورئاسة عدد من اللجان داخله، وقال إن ذلك استحقاقا انتخابيا، إذ أنهم يمثلون ثلث الأعضاء تقريبا.

خارج عن اختصاص محافظة نينوى، ويكمن حلها في بغداد، حيث الجهات المخولة دستوريا. ووصف محافظ نينوى لقاء جرى يوم امس في أربيل بينه وبين رئيس حكومة اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني بالمهم، وقال بأنه وجده متحمسا لتقديم الخدمات الممكنة الى محافظة نينوى، وأنه اتفق معه في الرؤية بضرورة بناء علاقة إستراتيجية ومستقبل مشترك والا يبخل فيه طرف على الآخر بما يمتلك من امكانيات وقدرات.

تطورات سياسية سريعة شهدتها نينوى منذ مطلع العام الجاري، إذ ازدادت حدة الصياغة المطلوبة"، ثم استدرك : " كما أننا متفقون، بل وحريصون على ان يكون اي تحالف مستقبلي شاملا لجميع العراقيين ولا يبنى بقعة عن فئة أخرى، وبالتالي مثل هذا التحالف لا يكون تحالفا الا اذا شمل اطرافا من بقية اجزاء العراق لكي يكون تحالفا عراقيا شاملا جامعا للعراقيين".

الحوادث

شهدت محافظة نينوى يوم أمس عودة أعضاء مجلس محافظة نينوى الممثلين عن قائمة نينوى المتأخية إلى مقاعدهم في مجلس المحافظة بعد مقاطعة استمرت نحو ثلاثة أعوام. ورغم ان محافظ نينوى، وأربعة فقط من أعضاء مجلس المحافظة كانوا في استقبال زملائهم العائدين في دار ضيافة محافظة نينوى، إلا أن المراقبين السياسيين يجدون ان نينوى باتت على أعتاب وضع سياسي جديد، سرعان ما ستجني ثماره في نواح عدة أهمها الأمنية والاقتصادية، بعد سنوات من التدهور فيهما.

□ الموصل / نوزت شمدين

وقال النجيفي في مؤتمر صحفي عقد بالمناسبة، ان وساطات تمثل جهات محلية ودولية تدخلت من اجل حل المشاكل بين قائمتي نينوى المتأخية والحدياء الوطنية، لكنها فشلت جميعا، قبل أن يجلس الطرفان أخيرا الى طاولة واحدة وينجحان سوية في الوصول الى اتفاق للتعاون المشترك من اجل النهوض بنينوى.

من جهته نفى المنسق باسم قائمة نينوى المتأخية قاسم صالح خلال المؤتمر، أن تكون عودة المتأخية إلى مجلس محافظة نينوى، صفقة سياسية لتقاسم المناصب في الحكومة المحلية، وقال إن السبب الحقيقي للعودة هو تقديم شيء من الخدمات للمواطنين خلال الفترة المتبقية من عمر الدورة الحالية للمجلس.

وتابع " سنسعى الى الضغط على الحكومة المركزية في بغداد من اجل تحقيق المزيد من المكاسب لنينوى، وتحديددا فيما يخص رفع الميزانية المخصصة لها لتنعيمه الاقاليم، وكذلك السعي لدى الوزارات للحصول على أكبر عدد ممكن من المشاريع، كون المحافظة لم تحصل على كامل استحقاقها من ذلك".

ما ذهب اليه قاسم، رد واضح على شركاء منشقين عن قائمة الحدياء الوطنية، وأعضاء في مجلس محافظة نينوى، أن العودة جاءت بعد تنازلات قدمها المحافظ على حساب وحدة أراضي نينوى، وأنها صفقة سياسية سيجري على اساسها تقاسم جديد للمناصب، وأبرز المتحدثين في هكذا أمور هم أعضاء حركة العدل والإصلاح، والحزب الإسلامي العراقي.

الكثيرون في نينوى، يرون في عودة المتأخية، إنجازا تحقق لمحافظ نينوى أثيل النجيفي شخصيا، في ردم هوة الخلاف وتحقيق جو من التفاهم، تهديدا لإعادة ١٦ وحدة إدارية تابعة لنينوى، دخلت بالتضامن في عام ٢٠٠٩، مع أعضاء المجلس وعددهم ١٢ في مقاطعة طويلة الأمد، بسبب استئثار قائمة الحدياء الوطنية التي يتزعمها النجيفي

ذاته بجميع المناصب في الحكومة المحلية حينها.مراسل المدى كان حاضرا في المؤتمر، وسأل النجيفي إن كانت عودة المتأخية الى حكومة نينوى المحلية، نواة لتحالف وشيك بين القائمة العراقية والتحالف الكردستاني، يشمل مداه عموم العراق، أجاب المحافظ : هناك تفاهم جديد ولا أقول تحالف، نحن شعرنا (كلا الطرفين) سواء كنا في محافظة نينوى ام القائمة العراقية، بذات الشعور الذي أحس به الاقليم بان هناك تهديدات حقيقية اكبر من خلافاتنا التي كنا منهمكين فيها".

وتابع المحافظ: " نحن متفاهمون بأننا يجب ان نعيد صياغة هذا الوضع

الهاشمي إلى الدوحة برغم اعتراض بغداد

□ عن : نيويورك تايمز

الحوادث

أعلن مكتب نائب الرئيس

العراقي طارق الهاشمي انه

غادر البلاد يوم الأحد في

زيارة دبلوماسية الى دولة

قطر، و هو تطور يهدد

بتأجيج توترات جديدة

بعد ايام فقط من عقد

لقاء لمسؤولين عراقيين

في بغداد من اجل اصلاح

العلاقات مع البلدان

العربية .

الحوادث

و في تصعيد لنزاع مرير آخر، أعلنت حكومة اقليم كردستان في شمال البلاد بانها ستوقف

صادرات النفط من الاقليم ردا على الحكومة المركزية في بغداد . النزاع يتعلق بتأخير صرف مدفوعات شركات النفط العاملة في الاقليم، لكن في الواقع ان جوهر النزاع هو حول من الذي يجب ان يسيطر على الثروة النفطية للبلاد .

كشفت النزاعات كيف ان العراق يكافح من اجل مواجهة المسائل الشائكة مثل تحقيق العدالة

و الموارد الطبيعية، و هي صراعات تشعل فتيل قتال شديد في الحكومة و بين المتنافسين السياسيين من مختلف الطوائف . كان اقليم كردستان يصدر ٥٠ الف برميل من النفط يوميا، و هي جزء من صادرات العراق اليومية البالغة

اكثر من مليوني برميل. معظم النفط يتدفق جنوبا الى البصرة و من ثم الى الخليج العربي . يقول المسؤولون الكرذ ان الحكومة المركزية متأخرة عشرة اشهر عن دفع مستحقات شركات النفط العاملة في اقليم كردستان و البالغة مليار و نصف مليار دولار. و ذكروا في تصريح لهم انهم سيستأنفون و يزيّدون الصادرات النفطية اذا ما قامت الحكومة المركزية بدفع مستحقات الشركات . لكن لم يصدر حتى الآن اي رد فعل مباشر من وزارة النفط العراقية .

على مدى سنوات كان المسؤولون في بغداد و كردستان يتصارعون حول شرعية عقود النفط الموقعة في الاقليم بالإضافة الى مشاركة

الإيرادات و غيرها من المسائل المتعلقة بالنفط العراقي والتي لم تجد حولا حتى الآن . بخصوص إعلان مكتب الهاشمي عن سفره، فقد ذكر المكتب بانها مهمة دبلوماسية اعتيادية لمقابلة امير قطر و رئيس وزرائها، كما خطط الهاشمي لزيارة بلدان أخرى لم يحددها و من ثم العودة الى اقليم كردستان. من جانبها ذكرت وكالة الأنباء القطرية بان السيد الهاشمي سيقبى في قطر لعدة ايام .

يشكل السيد الهاشمي شخصية خلفية بين حكام بغداد، اذ انهم شعروا بالإحباط على مدى الاشهر الثلاثة الماضية عندما أفضل محاولاتهم لحاكمته على خلفية اتهامات بالارهاب . في اواخر كانون الاول لجأ السيد الهاشمي الى اقليم كردستان بعد ان اصدرت الحكومة مذكرة اعتقال ضده بتهمة استخدام حمايته لتصفية بعض الشخصيات. منذ ذلك الوقت و هو يعيش في ظل حماية المسؤولين الكرذ الذين يرفضون تسليمه الى بغداد من اجل محاكمته . يقول علي الموسوي، مستشار رئيس الوزراء نوري المالكي " كيف سمحوا له بالذهاب؟ انه ممنوع من السفر. هذا يمثل انتهاكا و ان استقباله في قطر يعتبر انتهاكا ايضا " . كما طلب السيد الموسوي من منظمة الشرطة الدولية – الإنتربول – اعتقال الهاشمي . من جانبه ينكر السيد الهاشمي كافة التهم الموجهة له و يقول انه كان ضحية سياق سياسي .

احتجت دولة قطر على معاملة الحكومة العراقية للأقليات من طائفة معينة، و ذلك عن طريق ارسال مبعوث متوسط المستوى الى قمة بغداد ، و حذت حذوها بلدان أخرى مثل السعودية و الامارات العربية، حيث تشعر دول الخليج العربي بالخطر من العلاقات الوثيقة التي تربط الحكومة العراقية بايران التي تراها هذه الدول كمنافس لها .

في الشهر الماضي طلبت وزارة الداخلية العراقية من القادة الكرذ اعتقال الهاشمي قبل ان يتمكن من الهرب الى خارج البلاد، الا ان اقليم كردستان يمتلك قواته الامنية الخاصة به مما يعني ان الهاشمي بعيد عن متناول شرطة بغداد. من المؤمل ان يبقى الهاشمي في قطر لبضعة ايام، حيث تم الترحيب به هناك من قبل وزير الدولة الشيخ حمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني، احد افراد العائلة الحاكمة . و رغم عدم صدور اي رد فعل مباشر من الحكومة العراقية، فان الاستقبال عالي المستوى الذي حظي به الهاشمي في قطر من المحتل ان يثير غضب السلطات في بغداد .

■ ترجمة المدى

الحكومة تبدي استعدادها

لتضييف القمة الإسلامية

□ بغداد/ المدى



الدباغ

للملوك العرب كما لم تقاطعه أي دولة. يذكر أن إعلان وثيقة بغداد الذي تمخض عن مؤتمر القمة، تضمن ٤٩ بنداً لتسعة محاور أهمها حل القضية السورية من دون تدخل خارجي، والإصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وإدانة الإرهاب بأشكاله كافة، وحظر أسلحة لتهيئة وتأمين المتطلبات الخاصة الفلسطينية إضافة إلى تفعيل العمل البرلماني العربي، والأزمة في الصومال، وقضية اليمن، وقضية دعم السودان، ودعم التغييرات السياسية وحل الخلافات العربية بالحوار.

ويعتبر عقد القمة العربية في بغداد الحدث الدولي الأكبر الذي ينظمه العراق منذ العام ٢٠٠٣، إذ شكلت أمانة بغداد لجنة لتهيئة وتأمين المتطلبات الخاصة بمؤتمر القمة العربية وتقديم الرؤى والأفكار والتضيرات المطلوبة لتحسين وتطوير الواجهة العمرانية للمدينة، بما يتناسب مع تاريخها ومكانتها بالتنسيق مع الوزارات والجهات المختصة.